

ملخص ورقة بحثية بعنوان:

جهود رئاسة الشؤون الدينية في إرشاد السائلين في الحرمين

إعداد: د. محمد بن أحمد الخيزري

وكيل رئيس الشؤون الدينية بالمسجد النبوي



أبرز أعماله الحالية والسابقة:

- عمل مديرًا لمعهد المسجد النبوي.
- عمل عميدًا لكلية المسجد النبوي.
- عمل عضوًا للمجلس العلمي بالرئاسة.
- عمل عضوًا لهيئة المستشارين بوكالة الرئاسة.
- عمل مشرفًا على الإدارات العلمية والتوجيهية بوكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي.
- عمل نائبًا لرئيس هيئة التحرير بمجلة الحرمين الشريفين العلمية المحكمة.
- عمل عضوًا للجنة العليا لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ بالرئاسة العامة.
- عمل وكيلاً لشؤون المسجد النبوي.
- عمل وكيلاً للرئيس العام لشؤون المسجد النبوي.
- عمل مساعدًا للرئيس العام لشؤون المسجد النبوي.
- عمل وكيلاً للرئيس العام لشؤون الدينية في المسجد النبوي.

وقد تناول في هذه الورقة العناصر التالية:

أولاً: التعريف برئاسة الشؤون الدينية:

هي جهاز حكومي يختص بالشأن الديني في الحرمين الشريفين، أنشئ بقرار مجلس الوزراء رقم (٦١) وتاريخ ١٤٤٥/٠١/٢١ هـ يرتبط تنظيمياً بالملك، ويتولى الإشراف على شؤون الأئمة والمؤذنين والحلقات والدروس العلمية، وكل ما يتصل بالشأن الديني في المسجد الحرام والمسجد النبوي.

ثانياً: توطئة:

لا يخفى على كل ذي لب أن للحرمين الشريفين مكانة عظيمة في قلب كل مسلم، تتجلى في الحب والتعظيم لهذين المسجدين العظيمين، وإن من أكثر ما يحتاجه قاصدو الحرمين الشريفين هو السؤال عن أمور دينهم وعبادتهم، وخاصة ما يتعلق منها بالحج والعمرة وأعمال المناسك.

واستشعاراً لأهمية هذا الأمر، قامت رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي بمسؤوليتها تجاه ضيوف الرحمن من خلال إنشاء إدارة خاصة تعنى بإرشاد السائلين، والإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم الدينية وتوعيتهم بأمور العقيدة الصحيحة، والعبادات الشرعية وأحكام المناسك والحج والعمرة.

ثالثاً: الواقع:

من خلال التقارير الإحصائية للإدارات المعنية يمكن أن نشخص واقع إرشاد السائلين في الحرمين الشريفين في النقاط التالية:

١- مهام برنامج إجابة السائلين: ومن أبرز المهام ما يلي:

أ - الإجابة عن أسئلة الزوار والمعتمرين والحجاج فيما يخص أداء مناسكهم، عن طريق: الأسئلة المباشرة، أو الهاتف المجاني..

ب - توزيع أصحاب الفضيلة المشايخ المشاركين في برنامج إجابة السائلين في المواقع، للإجابة عن أسئلة القاصدين، بعد التنسيق معهم.

ج - توفير عدد من المترجمين بعدة لغات منها: (الإنجليزية - والأوردو - والفرنسية - والتركية وغيرها).

٢- نطاق عمل البرنامج: سواء من ناحية مجال الأسئلة، أو النطاق المكاني المباشر أو غير المباشر.

٣- وسائل التواصل مع المستفيدين: كالكبائن، والكراسي، والمكاتب، والروبوت التوجيهي.

رابعاً: التحديات:

- قلة عدد المرشدين، والمترجمين، ومواقع إرشاد السائلين وخاصة في المسجد النبوي.

- عدم وجود ميزانية خاصة بإرشاد السائلين مما يسبب القصور في الخدمة.

- عدم مناسبة موقع الإدارة المعنية بتنظيم شؤون المرشدين.

- صعوبة الوصول إلى المسجد الحرام والمسجد النبوي وخاصة في أيام المواسم.

- تغيير خطط التفويج وإدارة الحشود بما يعود على بعض المواقع بالتعطيل.

خامساً: الطموح والتوصيات:

١- زيادة عدد المرشدين، والمترجمين، ومواقع إرشاد السائلين.

٢- زيادة عدد الروبوتات التوجيهية في الحرمين الشريفين وتقنية الاتصال المرئي.

٣- إنشاء تطبيق الكتروني خاصة بإرشاد السائلين، وإطلاق خدمة الاتصال الموحد.

٤- تطوير كبائن الاتصال المنتشرة في الحرمين الشريفين.

٥- التوسع في النطاق المكاني للمرشدين بحيث يشمل ساحات المسجد النبوي.

٦- تخصيص بند خاص في ميزانية رئاسة الشؤون الدينية لإرشاد السائلين.

٧- عقد شراكة مع الهيئة العامة للأوقاف، وكذلك الجامعات لدعم البرنامج.